جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التاسع والثمانون/ السنة الثانية والخمسون
ذو القعدة – ١٤٤٣هـ / حزيران ١٦/٦/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التاسع والثمانون السنة: الثانية والخمسون/ ذو القعدة – ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أَيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أَحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
الاغتراب في شعر صفي الدين الحلي (ت 750هـ) أحمد حسين محمد الساداني	1-43
مواجهة أَسى الطلليَّة سجى حازم خلف وإبراهيم جنداريّ جمعة	44 -70
التصوير البياني في ديوان جسر على وادي الرماد للشاعر ذنون يونس مصطفى هبة محمد محمود العبيديّ ومازن موفق صديق الخيرو	71- 97
الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللُّمع لابن جنّيّ(ت392هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبهات بليس أُنموذجًا- خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد	98- 111
دلالة أَوصاف (البيت) في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي دلالة مُنى فاضل الحلاوجي	112- 142
استدعاء الشخصيات في شعر أبي نواس مطير سعيد عطية الزهرانيّ	143- 182
الاختيارات المعجمية في ديوان المعتمد بن عباد "ت488هـ" فوَّاز أَحمد صالح	183- 217
ما جاء على بناء إِفْعَوْلَة (دراسة معجمية دلالية) تمام محمد السيد	228-268
بناء الأُسلوب في شعر نافع عقراوي -قراءة في قصيدة (أَنا والليل) – حسن محمد سعيد إِسماعيل	269- 285
أُسلوب الأَمر في اللغتين العربيَّة والتركيَّة (دراسة تقابليَّة) بشّار باقر عكريش	286- 311
الصّفة في اللغتين العربية والإنكليزية " دراسة تقابليّة في البِنْية والتركيب والدلالة" أَنفال عصام إِسماعيل الزيديّ	312- 337
الجَذر (ث/ق/ل) ومشتقاته في القران الكريم -دراسة دلالية – صباح أسود محمد	338- 360
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
مشركو قريش وحلفاؤهم حتى فتح مكَّة (8 هـ) دراسة تاريخيَّة – كميَّة وليد مصطفى محمد صالح	361- 415
سياسة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاصلاحية في المغرب (1900 – 1905) السياسية والادارية والمالية والعسكرية عمر محمد طه عاشور و صفوان ناظم داؤد	416- 447
المسيرة العلمية للدكتور محمد علي داهش محمود جاسم محمد و هشام سوادي هاشم	448- 469
الإسهامات الخيرية لنساء الأسرة الحاكمة للأعمال العمرانية في الدولة الإسلامية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي الى القرن السابع الهجري الثالث العشر الميلادي أَرارات أَحمد علي	470- 507
بحوث الآثار	
ألاشيا (جزيرة قبرص) في المصادر الأكّدية فاروق عبَّاس إِسماعيل	508- 530
وصفات علاج لبعض أَمراض الرأس في بلاد الرافدين ومصر القديمة صباح حميد يونس	531- 554
بحوث علم الاجتماع وبناء السلام	
دور مؤسسات المجتمع المدني في بناء السلام والتعايش هديل نواف أحمد	555- 571
التحولات الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة الانتحار دراسة تحليلية ياسر بكر غريب	572- 601
بحوث الفلسفة	

الحدس أو الوعي الصوفي في فلسفة ولترستيس ندى طلال أَحمد و زيد عبَّاس كريم	647-602
بحوث الشريعة والتربية الإسلاميَّة	
تداعيات النظر المقاصدي على أدلة الأحكام عند الْعَلَّامَةَ الزَّلَيّ أسماء عدنان محمد الفارس ونبيل محمد غريب	696 -648
الإمام ابن حجر الهيتمي ومنهجه في تفسير (التوبة ويونس وهود) صفا نشوان الطائي و عمار يوسف العباسيّ	737 -697
بحوث القانون	
ميراث المطلقة في مرض الموت في العلاقات الخاصة الدولية دراف محمد علي حسن	737 -697
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الدروس الالكترونية لدى تدريسي جامعة الموصل أحمد لؤي الصميدعي وباسمة جميل توشي	778 -738

CC BY

الصّفة في اللغتين العربية والإنكليزية

" دراسة تقابليّة في البِنْية والتركيب والدلالة"

أَنفال عصام إِسماعيل الزيديّ *

تأريخ التقديم: 2021/3/4 تأريخ القبول: 2021/3/14

المستخلص:

إنَّ محور هذا البحث هو عقد موازنة بين هذه اللغة وبين لغة أُخرى وهي اللغة الإنكليزية في موضوع الصفة لكونها ظاهرة لغوية موجودة في كل اللّغات، والهدف من الدراسة توضيح الصفة في اللغتين العربية والإنكليزية من خلال الوقوف على خصائص اللغتين من الناحية الصرفية والتركيبية والدلالية، وتوصلت إلى نتائج عديدة منها: يأتي الموصوف في اللغة العربية اسماً لا ضميراً، أَمَّا في الإنكليزية فيكون اسماً أو ضميراً، وتأتي الصفة بعد الموصوف في اللغة العربية، أَمَّا في الإنكليزية فليس لها موقع ثابت وعلى الأغلب تأتي قبل الموصوف، وفي كلتا اللغتين يمكن أن يتعدد النعت، إِلَّا أَنَّه يتعدد بحرف العطف في اللغة الإنكليزية، وتتبع الصفة الموصوف من حيث التذكير والتأنيث التنكير والتعريف في اللغة العربية، وهذا غير موجود في اللغة الإنكليزية، ولا وجود للمثنى في الإنكليزية، ولا ما يعرف بالنعت السببي، ولا ينعت بشبه الجملة، وإنّ اشتقاق الصفة في اللغة الإنكليزية يشوبه الكثير من التعقيد والتداخل مع مواضيع أُخرى، وينعت باسم التفضيل في اللغة العربية ويقابله في الإنكليزية درجات التفضيل أو درجات المقارنة في اللغة الإنكليزية ، ويتَّضح أَنَّ اللغة العربية نظام متكامل دقيق يعبّر عن المعاني والدلالات تعبيراً دقيقاً يتسم بالإيجاز والشمول على خلاف اللغة الإنكليزية التي قد تحتاج إلى إيراد مفردات عدة للتعبير عن جملة صغيرة في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الصفة، بنية ، تركيب، تقابل، دلالة.

* مدرس/كلية التربية للبنات/جامعة بغداد.

المقدمة:

الحمد لله العالم بسرّنا، والسامع بنطقنا، والمقدر علمنا وعملنا، والصلاة والسلام على خير مبعوث لنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد.

إنّ اللغة بصفتها صورة من صور الكلام الإنساني تعدّ أساس الحياة بجوانبها الفكرية والحضارية والعلمية، فهي أبرز وسائل التواصل والتفاهم بين الشعوب، وهي اللسان الذي يعبّر به الناس عن حاجاتهم، وبها تكون المجتمعات متجانسة قوية، ومن خلالها يرسخ الناس جذورهم وأصالتهم في هذه المجتمعات، فلم يزل العلماء يجولون في غورها منذ القدم باحثين عن كنهها حائرين في وضع حدّ لها ، فابن جني (392هـ) يحدّها بقوله: " أما حدها فإنها أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم. هذا حدها"[(1)]، فهي أي اللغة (أداة للتعبير عما يجول بالخاطر)[(2)].

وعلى الرغم من أنّ لغة الأقوام تختلف عن بعضها إلا أنّ هناك أصولاً وخصائص جوهرية تجمع بين هذه اللغات أو تجمع بينها وبين اللغات الأخرى، ولكنّ كلا منها يعد نظاماً اجتماعياً معيناً تتكلّمه جماعات معينة بعد أن تتلقاه عن المجتمع، وتحقق به وظائف خاصة، ثم يتلقاه الجيل الجديد عن الجيل الذي سبقه، ويتأثر هذا النظام بالنظم الاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها، وذلك بعد مروره بأطوار أو مراحل معينة.[(3)]

واللغة العربية لها مكانة رفيعة من بين تلك اللغات، إذ حظيت بشرف التربّع على عرش لغات العالم، لما اتسمت به من سمات فريدة ميّزتها عن اللغات الأُخرى، نحو جزالتها ووفرة ألفاظها واتساع معانيها مما جعلها لغة معبّرة تعبيراً دقيقاً بأقل الألفاظ وأدق الدلالات، فضلاً عن كونها لغة الخطاب الإلهي، إذ ارتدت كلام الله فستانا زاهيًا وحفظها الله تعالى في كتابه الكريم فأدركها فارسها وسيّدها الأول نبينا الكريم

---

(1) الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، تح محمد علي النجار،ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب.د.ت :34/1.

(2) علم اللغة، علي عبد الواحد وافي ،ط1، دار نهضة مصر للطباعة والنشر. (د.ت): 7-8.

(3) ينظر:علم اللغة مقدمة للقاريء العربي، ، محمود السعران، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة 1997 :47/1.

محمد (صلى الله عليه وسلم) يوم اعتلى صهوتها فأصبحت لغة خالدة مقدسة عبر العصور.

وحرصت في هذا البحث على عقد موازنة بين هذه اللغة وبين لغة أُخرى وهي اللغة الإنكليزية وذلك في جانب يسير من جوانبها، وهو موضوع الصفة بصفتها ظاهرة لغوية موجودة في كل اللغات. واخترت هاتين اللغتين لكونهما من أسرتين مختلفتين وهو الأساس الذي يقوم عليه علم اللغة التقابلي ، فضلاً عن عالمية اللغة الإنكليزية، فهي أوسع اللغات شيوعاً واستعمالاً ، وأهمية اللغة العربية كونها هويتنا ولغة القرآن الكريم.

فيعقد هذا البحث دراسة تقابلية بين لغتين ليستا من أصل واحد، لتبيان ما فيهما من فروق لغوية في الألفاظ أو الأساليب فيما يتعلق بمسألتي الصفة ، ولم أجد دراسة سابقة في هذا الموضوع تقوم على أساس تقابلي بين هاتين اللغتين.

الهدف من الدراسة:

- توضيح الصفة في اللغتين العربية والإنكليزية من خلال الوقوف على خصائص اللغتين من الناحية الصرفية والتركيبية والدلالية في واحدة من الظواهر اللغوية (الصفة).
- بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في هاتين اللغتين في واحدة من صورها اللغوية (الصفة) .
- بيان سعة اللغة العربية وشمولها ومدى دقتها في التعبير وتفوقها على اللغة الإنكليزية .
- إنّ إيراد المقابلة بين اللغتين العربية والإنكليزية في بعض ظواهرها وتوضيح التشابه والاختلاف بينهما من شأنه أن يسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه طلاب هاتين اللغتين.
- الردّ على ادِّعاءات كل من ينعت اللغة العربية بالقصور.

وجرى تقسيم البحث على ثلاثة مباحث سبقتها مقدمة ، وتبعتها خاتمة وضحت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث . وجرى التقسيم على النحو الآتي:

المبحث الأول: الصفة في اللغة العربية.

المبحث الثاني : الصفة في اللغة الإنكليزية.

المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف في الصفة بين اللغتين.

وأسأل الله تعالى أن يتقبل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، إنه حسبي عليه توكلت وإليه أنيب، وهو رب العرش العظيم.

المبحث الأول

الصفة في اللغة العربية

أولا: الصفة لغةً واصطلاحاً

الصفة أو النعت كلاهما لمعنى واحد، غير أن الصفة تسمية بصرية، والنعت تسمية كوفية.

قال ابن دريد (ت321هـ): " والوَصْف من قَوْلهم: وصفتُ الشَّيْء أصِفه وَصْفاً، إِذا نعتّه"[1]. وَالصِّفَةُ مصدر وهي (الْأَمَارَةُ اللَّازِمَةُ لِلشَّيْءِ)[2]. وَأَصلهَا (وصْفة)، فحذفت واوها كَمَا حذفت فِي (عدَّة وزنة)، ويفرق المتكلمون بَين الْوَصْف وَالصّفة، فالوصف لفظ الواصف نحو: ظريف وعالم، وَالصّفة هِيَ الْمَعْنى العامّ الْمَوْصُوف[3].

والاختلاف الدلالي بين الصفة والنعت أنّ النعت لا يكون إلا في الخصال الحميدة، أما الوصف فيكون في الخير والشر.

---

(1) جمهرة اللغة، ابن دريد،(ت321ه) ابو بكر محمد بن الحسين ، (ت321هـ)، تحقيق: د.رمزي منير بعلبكي ، ط1، دار العلم للملايين، بيروت –لبنان، 1987م:893/2.

(2) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت395هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ–1979م: 115/6.

(3) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض،ط1، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، 1419 هـ –1998م: 404.

قال ابن الأثير(ت 606هـ) : " النَّعْتُ: وصفُ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْن. وَلَا يُقَالُ فِي الْقَبِيحِ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّف مُتَكلِّف، فَيَقُولُ:نَعْتَ سُوءٍ، وَالْوَصْفُ يُقَالُ فِي الحَسَنِ وَالْقَبِيحِ"[1].

إنّ الصفة في عُرف النحويين هي(الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان)[2]، أو هي (تَابع مكمل لمتبوعه لدلالته على معنى فِيهِ أَو فِي مُتَعَلق بِهِ)[3] ، ومعنى العبارة:(تابع مكمل لمتبوعه) هو دلالته على معنى في متبوعه, أو في سببي متبوعه، والمراد بذلك الدلالة التضمنية, فلا يرد علمه من قولنا: نفعني زيد علمه؛ لأنّ دلالة لفظ علم على المعنى الذي في زيد مطابقية لا تضمنية[4].

أو هي "وصف المنعوت بمعنىً فيه، أو في شيء من سببه بالمشتقّات، أو ما ينزّل منزلة المشتقّات، فالمشتقّات أسماء الفاعلين والمفعولين، نحو: هذا الرّجل الضّارب و الرّجل المضروب، والمنزّل منزلة المشتقّ قولُك: هذا ثوب خمسون ذراعًا، يقع موقع "طويل"[5].

---

(1)النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م:79/5.

(2) المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)،ط1، المحقق : د . علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت ، 1993م.:149/1.

(3) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين، السيوطي (ت911هـ) ، تحقيق ودراسة: د.عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت،ط1، 1400ه-1980م:145/3.

(4) حاشية الصبان: محمد بن علي الصبان الشافعي، (ت 1206هـ) ، ط1، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 1417 هـ -1997م:186/3.

(5)اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت 720هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1424هـ/2004م:727/2.

ثانيا : الصيغة التصريفية (الاشتقاق)

ترد الصفة اسماً مشتقاً أو جامداً مؤولاً بمشتق، ولكن (الأصلُ في النعتِ أن يكونَ اسماً مُشتقاً، كاسم الفاعل واسمِ المفعول والصفةِ المُشبّهة واسم التّفضيل. نحو :جاء التلميذُ المجتهدُ. أكرِمْ خالداً المحبوبَ. هذا رجلٌ حسنٌ خُلقُهُ. سعيدٌ تلميذٌ أعقلُ من غيره)[1].

ومن الْأَسْمَاء التي تكون مشتقاً نعتاً، الطَّوِيل، والقصير، وَالصَّغِير، والعاقل، والأحمق، فَهَي كلهَا نعوت جَارِيَة على أفعالها؛ وذلك لِأَنّ معنى الْجَاهِل هو: الْمَعْرُوف بِأَنَّهُ يجهل، ومعنى الطويل:هو الْمَعْرُوف بِأَنَّهُ طَال، وقد تأتي الصفة اسماً جامداً مؤولاً بمشتق نحو أسماء الإشارة، والنسب، وذي بمعنى صاحب[2].

ثالثا: أغراض الصفة :

تفيد الصفة (النعت) تخصيص المتبوع أو تأكيده أو توضيحه أو مدحه أو ذمه أو الترحم عليه ، فَالْغَرَض منها الْفرق بَين مشتركين فِي الِاسْم أَو الْمَدْح أَو الذَّم أَو التَّعْظِيم فَقطع الِاشْتِرَاك نحو: مَرَرْت بزيد الظريف، أَي إنَّ هناك جمَاعَة كلهم اسْمهم زيد ، ولكن المختص بالظرف وَاحِد منهم، وَلذَلِك لم يُوصف المضمر، إذ لَا اشْتِرَاك فِيهِ لعوده إِلَى الظَّاهِر، ويقع المدح والتعظيم فِي صِفَات الله تعالى، وأمَّا الذم فنحو: مَرَرْت بزيد الْخَبيث الْفَاسِق، فلَا تقصد به هنا تَمْيِيزه عَن غَيره بل إِعْلَام السَّامع بِمَا فِيهِ من الوصف المذموم[3]. فالصفة تأتي لتوضيح المعرفة، وتخصيص النكرة [4].

رابعا: شروط الصفة:

---

(1)جامع الدروس العربيه، مصطفى الغلاييني(ت 1364هـ) ،ط28، المكتبه العصريه، 1993م: 222/3.

(2) ينظر: المقتضب ، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد(ت285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة 1415هـ-1994م: 3/ 185.

(3)اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت 775هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض،ط1، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، 1419 هـ -1998م: 1/ 404.

(4) ينظر:المفصل في صنعة الإعراب: 1م 189.

يشترط أن يتبع الصفة متبوعها في أحد أوجه الإعراب وفي التعريف والتنكير وفي الأفراد والتثنية والجمع[1]، (وإنَّما كَانَت الصّفة كالموصوف فِي التَّعْرِيف والتنكير والإفراد والتثنية وَالْجمع والتذكير والتأنيث والإعراب لأنَّ الصّفة هِيَ الْمَوْصُوف فِي الْمَعْنى ومحالٌ أَن يكون الشَّيْء الْوَاحِد معرفَة ونكرة ومفرداً وَأكْثر فِي حالٍ وَاحِدَة)[2].

خامسا: أنواع الصفة:

الصفة على نوعين هما:

1- من حيث اللفظ: ينقسم إلى نعت مفرد، جملة فعليّة أو إسمية ، شبه جملة جار ومجرور أو ظرف. فالمفرد هو ما ليس جملة ولا شبه جملة، فيدخل ضمنه المثنى والجمع[3] نحو:

- قال تعالى : ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبا ﴾ (النساء :43)
- قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَينَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (الرحمن:66)
- قال تعالى : ﴿ وَاللّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّالِمِينَ﴾ ﴿ الصف:7﴾

و"الجملة إما إسمية أو فعلية، و يشترط أن يكون المنعوت نكرة ، وأن تشتمل جملة النعت على ضمير يوافق المنعوت، ويطابقه "فمثال الجملة الفعلية قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ (يس:20). يسعى: جملة من الفعل والفاعل نعت .

ومثال" الجملة الإسميّة ، قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾. (الشعراء: 147-48). طلعها هضيم : جملة إسميّة نعت".

و"شبه الجملة إما جار ومجرور ، أو ظرف، ومثال الجار والمجرور" قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ﴾، أي: الرّجس الوثنيّ"[4].

---

(1) ينظر: ابن هشام، 2 /773،

(2)اللباب في علوم الكتاب : 1/ 404 وما بعدها.

(3)ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق : د.مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، ط6، دار الفكر - بيروت ، 1985 : 155/1

(4)ينظر: اللمحة في شرح الملحة: 1/ 64.

ومثال الظرف قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴾ (النحل:88) ، الصفة :(فوق العذاب)[1].

2- الصفة (النعت) من حيث المعنى نوعان : نعت حقيقي، و نعت سببيّ.

النعت الحقيقي: "هو النعت الذي يؤدي معناه في نفس منعوته الأصلي مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه، كما في قولنا: بؤس مقسم، فكلمة: مقيمٌ نعت حقيقي، ومنعوتة الأصلي هو: بُؤْس"[2] ، فهو يرفع ضميراً مستتراً، إذ " لابد فِي الصّفة من ضمير يعود على الْمَوْصُوف؛ لأنَّ ذَلك من ضَرُورَة كَونه مشتقا أَن يعْمل فِي فَاعل مُضْمر أَو مظهراً، فالمضمر هُوَ الْمَوْصُوف فِي الْمَعْنى والمظهر لَا بُدّ أنْ يَصْحَبهُ ضمير الْمَوْصُوف ليصير من سَببه بِهِ كَقَوْلِك مَرَرْت برَجُل قَائِم زيدٌ عِنْده فلولا الْهَاء لَكَانَ الْكَلَام أَجْنَبِيّا من الأوَّل وَلم يكن صفة لَهُ"[3].

مثال آخر: " هذا رجل قائم"[4].

و"المنعوت اسم سابق عليه، ويتبعه في كل الأمور، في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب "[5].

ب- النعت السببي : (وهو ما رفع اسما ظاهراً)[6]، وهو لا ينعت الاسم السابق عليه في الحقيقة ، بل ينعت اسماً ظاهراً يأتي بعده، ويكون مرفوعاً به على أنه فاعل، أو نائب للفاعل ، وذلك بحسب موقعه من الجملة، ويشتمل على ضمير يعود على الاسم

---

(1) ينظر : المصدر نفسه: 1/ 64 -65.

(2) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : 3 /273.

(3)اللمحة في شرح الملحة: 64/1.

(4)الأصول في النحو ، ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي(ت316ه)، تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي،ط3، مؤسسة الرسالة – بيروت،، 1988: 2 /25.

(5) شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي (ت 686هـ) ،حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن ،ومحمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان 1395 هـ - 1975: 1155/3.

(6) جامع الدروس العربيه: 3 / 222.

السابق، وهو الذي يسمى السببي؛ لأنه يتصل بالاسم السابق بسبب ما[1]، فيطابق النعت السببي ما قبله في الإعراب، التعريف والتنكير، التذكير والتأنيث، ومثال ذلك قولنا: جاءَ الرجلُ المجتهدُ غلامُهُ، ففي هذ المثال لم تبين حال الموصوف، وهو الرجل، وإنما بينت ما يتعلق به، وهو الغلام[2].

خصائص النعت في اللغة العربية :

1- يأتي النعت في اللغة العربية بعد المنعوت[3].

2- النعت نوعان: حقيقي وسببي، والحقيقي يقسم على أنواع: مفرد، جملة، شبه جملة[4].

3- النَّعْتُ بِنَوعَيْهِ: (يَتْبَعُ منعوتَهُ في الإعراب، وفي التَعْرِيف والتَنكِير، وفي النعت الحقيقي يتبع النعت المنعوت فِي أَرْبَعَة من عشرَة وَفِي النعت السَّبي فَإِنَّمَا يتبعه فِي اثْنَيْنِ من خَمْسَة هي: وَاحِد من أوجه الْإِعْرَاب وَوَاحِد من التَّعْرِيف والتنكير، وَأما الْإِفْرَاد والتذكير وأضدادهما فَهُوَ فِيهَا كالفعل نحو قولنا: مَرَرْت برجلَيْن قَائِم أبواهما، وبرجال قَائِم آباؤهم، وبرجل قَائِمَة أمه وبامرأة قَائِم أَبوهَا)[5]، والنعتُ الْحَقِيقِيُّ يَتْبَعُ منعوتَه في الإعراب، التَعْرِيف والتَنكِيرِ و كذلك في التذكير والتأنيث, والإفراد والتثنية والجمع[6].

---

(1)التطبيق النحوي ، الدكتور عبده الراجحي، ط1، مكتبة المعارف ، 1420هـ 1999م: 1 / 373-374.

(2)الأصول في النحو : 2/ 25.

(3)ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 1/ 885.

(4) ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن بن هشام الانصاري(ت 761هـ) ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، ط11، 1383هـ 1963 م. :287/1.

(5) حاشية الآجرومية، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت 1392هـ)، 1989: 81/1.

(6) ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام، ط1، تحقيق : عبدالغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع – دمشق، ، 1984م: 287/1.

4- النَّعْتُ السَّبَبيُّ (يكون مُفْرداً، و مطابقا لما قبله في الإعراب، التعريف والتنكير ،التذكير والتأنيث أن يكون الاسم الواقع بعده مرفوعا دائما، على أنه فاعل، أو نائب للفاعل، وذلك بحسب موقعه من الجملة)[1].

5- يكون المنعوت في حالة شبه الجملة والجملة نكرة دائما [2] .

6- يمكن للنعت أن يتعدد، قال سيبويه:" فإن أَطلتَ النعتَ قلتَ: مررتُ برجل عاقِلٍ كَريمٍ مُسْلِمٍ"[3].

المبحث الثاني

الصفة في اللغة الإنكليزية

أولا: تعريف الصفة في اللغة الإنكليزية

"تسمى الصفة في اللغة الإنكليزية "**Adjective**"، وهي الكلمة التي تأتي بعد الاسم لتوضيحه أو لتحديده ، فهي تصف اسما أو ضميراً بعدها"[4] .

ثانياً: أنواعها:

تنقسم إلى نوعين رئيسين هما: (dr.ezzat,83)

1- "الصفات التوضيحية أو الوصفية (Derived Adjectives)"

2- " الصفات المحددة (Limiting adjectives)".

و"هي مفردات مختلفة تدل على الصفات في أصل الوضع ، وليس لها ضوابط أو خاصة. أو قوعد معينة فهي لا تشتق من شيء ، ولا يضاف لها أو سوابق لواحق أو إضافات أخرى، وتسمى بالصفات البسيطة أيضاً"[5].

نحو:

---

(1) شرح شافية ابن الحاجب: 1155/3.

(2) ينظر: المصدر نفسه.

(3) الكتاب، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه،(ت 180 هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجبل ــ بيروت، الطبعة الأولى،(د.ت) : 422/1.

(4) ينظر: موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنكليزية ، محمد فرحات، دار أسامة ، الأردن- عمان :247.

(5) English Grammar,dr.M Ezzat: 83.

- "Rich = غني "
- "Green = أخضر"
- "Happy = سعيد"
- "Poor= فقير"
- "Sad = حزين
- "Ugly = قبيح"
- "Good = جيد"
- "Bad = رديء"
- "Big = كبير"
- "Old = قديم"
- " wise حكيم"

ومن الأمثلة على ذلك:

- "a Poor man " رجل فقير
- "she is a slim woman " المرأة النحيفة
- The big home البيت الكبير. [1]

"وتشمل الألوان أيضا مثل أبيض"white" و أحمر" red" و أخضر "green"[2] و"تستعمل قبل هذه الصفات (The)، وهي أداة تعريف، أو(an, a) وهما أداتا نكرة، ويستعملان قبل الاسم المفرد، سواء أكان مؤنثاً أم مذكراً عاقلا أم غير عاقل، والشكل (a) يستعمل مع الصفات التي تبدأ بحرف ساكن، والشكل (an) مع الصفات التي تبدأ بالحروف المتحركة وهي حروف العلة (a / e / i / o / u) ، ولا تستعملان مع

(1) English Grammar

(2) English Grammar :83

الصفات التي تصف الضمائر بل مع الصفات التي تصف الاسم"[1]. كما موضح في المثالين الآتيين:

- "he is sad. "هو حزين
- "he is a poor man. "هو رجل حزين

فلم تُستعمل في المثال الأول الأداة (a)؛ لأن الموصوف ضمير (he)، أما في المثال الثاني فاستعملت الأداة؛ لأن الموصوف اسم (man).

2- الصفات المحددة: وهي على أنواع "صفات الإشارة وهي التي تحدد شخصاً، صفات الكم وهي التي تفيد تحديد العدد لذا تسمى بالصفات العددية، صفات الملكية وهي التي تحدد مالك الشيء ، صفات التخصيص وهي التي تفيد التقييد أو التخصيص "[2]التي ستوضح على النحو الآتي:

1- صفات الإشارة:

و"هي ضمائر الإشارة التي تقابل الضمائر المنفصلة في اللغة العربية، وهي في الإنكليزية تعدّ صفات أيضاً، ويسبق ضمير الإشارة الفعل في اللغة الإنكليزية، وتسبق صفة الإشارة الاسم، وهذه الصفات تستعمل للمذكر والمؤنث معاً"[3].

- هذا للقريب/ This
- ذلك للبعيد/ That
- هؤلاء للقريب/ These
- تلك/ Those
- و"تدخل ضمنها كلمات أخرى تدل على تحديد الأشخاص مثل: " آخر، مثل ، نفس (the other, such,the same)"[4].

مثال: " the other way الطريق الاخر"

مثال : the same answer الاجابة نفسها " (dr.ezzat,83).

---

(1) موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنكليزية: 28-29.

(2)المصدر نفسه: الصفحة نفسها.

(3)المصدر نفسه: 243.

(4)English Grammar:83

2- صفات التخصيص (Distributive Adjectives):

" وهي الصفات التي تفيد تقييد الشيء أو تخصيصه، لذا فهي من المحددات إلا أنها لا توضح بشكل تام ، وتتضمن المفردات الآتية: "each" وتعني كل من ، "every" وتعني كل واحد، "either" وتعني إما ، "neither " وتعني لا أحد أو ليس هذا ، فهي أداة نفي" [1].

صفات الملكية:" وهي الصفات التي تدل على المالك، و تستعمل لتحديد ملكية الأشياء, وهي تأتي عادة قبل الاسم أو في آخر الجملة"[2].

الكلمة/ المعنى

"My / لي"

"His/ له"

"Her / لها"

"Your/ لك، لكِ، لكم، لكنّ"

"Our / لنا"

"Their/ لهما، لهم، لهنّ (للذات العاقل)

"Its / له (للذات غير العاقل)"

- "Its feed its youngs. " "تطعم صغارها "
- " You deserve your position " "أنت جدير بمركزك"

3- "صفات الكمية (Adjectives of quantity)":

أ) "صفات محددة للكمية (definite adjectives)":

و"تشمل الأرقام الأساسية جميعها ويصطلح عليها(Cardinal numbers) ، وهي: One، Two ، Three ... الخ ، وتعني :واحداً، اثنين، ثلاثة. وكذلك الأرقام الترتيبية ويصطلح عليها (Ordinal numbers) ، وهي: (first ، second،

(1)المصدر نفسه: الصفحة نفسها.

(2)English Grammar:83

Third، forth)، وتعني الأول، الثاني، الثالث، الرابع". (Tahir Al-Bayati,1999,47) [1].

و"الكسور(Fractions) أيضاً نحو : half وتعني (نصفاً) ،و quarter وتعني (ربعاً). وتشمل أيضا كل مفردة تدل على زمان معين نحو: (يوم day ، ليلة night، ساعة hour، دقيقة minute ، قرن century)، و كل مفردة تدل كم معين مثل : (dozen)، وتعني زوجاً من الشيء" [2].

ب) صفات أخرى تدل على كمية إلا أنها لا تحددها ولا توضحها.

و"تتضمن المفردات الآتية : ((many وتعني كثيراً للمعدود، وmuch وتعني كثيراً لغير المعدود، وlittle وتعني(قليلاً) ،و some وتعني (بعضاً) و any وتعني (أياً))".

مثال: " I haven,t got much money ، وتعني أنا لا أملك الكثير من المال".

مثال آخر: There is little hope ، وتعني يوجد قليل (بصيص) من الأمل. [3]

4- صفات الاستفهام :

"أدوات استفهام تستعمل للوصف ، و هما أداتان : what , which"

"مثال: which way shall ae go ؟ أي طريق نسلك ؟

5- "صفات العلم : وهو نوع من الصفات يقابل موضوع النسب في اللغة العربية ،مثال ذلك:

"Turkish , german, Arabian بمعنى: تركي ، ألماني، عربي"[4].

ثالثاً: التصريف والاشتقاق

" من الصفات ما يتصرف أي يصيبه التغيير أو التحويل، وذلك عن طريق إضافة اللواحق نهاية المفردات، مع تغييرات تحدث في الحروف، ولاسيما حروف العلّة، إمّا

---

(1)المصدر نفسه: الصفحة نفسها

(2). English in a simplified way, Tahir Al-Bayati, Ninth Edition, 1999.,47

(3)Express English :Omar al- Hourani , 1990 :76

(4) شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد بن احمد الحملاوي (1315هـ)، قدم له وعلق عليه د.محمد عبد المعطي، دار الكيان للطباعة ، الرياض: 121.

بالقلب أو الحذف، وهذا يشبه الظاهرتين الموجودتين في اللغة العربية المسماة بـــ " الإعلال والإبدال" [1] وهناك من الصفات غير القابلة للتصريف، لذا فإن اشتقاق الصفة في اللغة الإنكليزية يكون على النحو الآتي:

1- " هناك كلمات تدل على صفات حقيقية تدل على أحوال الذات، فهي صفة في أصل وضعها ، وتستعمل دالة على الوصف من دون أي تغيير يصيبها كما في الصفات الوصفية مثل: كلمة rich بمعنى غني".

وتكون القاعدة على النحو الآتي:

((الموصوف + الصفة الأصلية + أداة التعريف))

2- " وتشتق أنواع أخرى من الصفات بإضافة (er) في نهاية الكلمة (الصفة الأصلية)، وذلك للدلالة على التفضيل، وتسمى الصفة التفضيلية (Comparative)، وهي التي تدل على التفضيل أو المقارنة بين شيئين . مثل richer وتعني أغنى. وتستعمل بعدها (than)، وتعني(من)"[2] فتكون القاعدة على النحو الآتي:

((الموصوف + الصفة الأصلية + er + than + الطرف الآخر)).

6- ومن الصفات "ما يشتق من خلال إضافة (est) "وهي تدل على الأفضلية العليا أي إنّ الموصوف أفضل من الكل وليس بالمقارنة بينه وبين شيء آخر. وتسمى(Superlative) ومثالها: richest وتعني الأغنى. ويستعمل قبلها (the)"[3]. فتكون القاعدة على النحو الآتي:

((استخدام the قبل الصفة + الصفة مضافًا لها est والتي تعني المقارنة بين أكثر من اثنين + الاسم)).

7- "تشتق الصفات "من خلال إضافة اللواحق إلى الأفعال ، وهذه اللواحق كثيرة منها :

---

(2) eastwood,Oxford , basic english grammar exercises with key john, university press,cankarjeva zalozba Ljubljana:92.

(3)الإنكليزية لجميع المستويات، أحمد ممدوح الصغير، (د.ت) ، الرياض، (د.ت) : 189.

(Able, ent ,ing ,ate ,y, ed ,al, ory .ous ,ant ,atory) "[1].

ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي :

"الفعل : يواصل continue/ الصفة: متواصل Continual ".

8- تشتق الصفات عن طريق إضافة بعض اللواحق على الأسماء[2] وهي:

((Y ,ly,ous ,ary, like,wid, less, ar, ish ,esque, en, ate, ical, e,al ed,))

ومن الأمثلة على ذلك:

ت/ الاسم/ الصفة

1/ "Fame سمعة وشهرة /Famous مشهور "

2/" Storm عاصفة/stromy عاصفي"

3/ "England انجلترا/ English انجليزي"

رابعاً: موقع الصفة في الجملة الإنكليزية:

تقع الصفة في الجملة الإنكليزية في ثلاثة مواقع هي [3]:

أ) قبل الاسم الموصوف، وهو الموقع الأكثر وروداً في سياقات اللغة الإنكليزية .

- "A beautiful girl". الفتاة الجميلة

فالصفة هنا (beautiful)، وتعني جميلة، وجاءت قبل الموصوف (girl).

ب) بعد الموصوف. مثال:

- "Her hair unusually blond, is always attractive".

ومعنى الجملة: "شعرها على فوق العادة أصفر مثير دائما"، وقد وردت الصفة هنا (blond)، وتعني أشقر، وقد جاءت بعد الاسم (شعرها) hair".

ج) "موقع غير محدد تأتي فيه الصفة تابعة للأفعال التي تكمل الفاعل ، فهي تحدد الفاعل في الجملة الإنكليزية ".

---

(1) اللغة الإنكليزية بطريقة مبسطة :طاهر البياتي:142.

(2) اللغة الإنكليزية بطريقة مبسطة: 134-135.

(3) الإنكليزية لجميع المستويات: 189.

مثال ذلك:

- "The boys got tired ".

ومعناها:" لقد أصبح الأولاد متعبين ".

مثال آخر:

- "many of the students seem dissatisfied"

ومعناها: " يبدو أنّ كثيراً من الطلاب غير راضين".

خامساً: الموصوف في اللغة الإنكليزية:

يأتي الموصوف مفرداً، وليس هناك تثنية إلا إذا استعملت (two) بمعنى (اثنين، أو(both) بمعنى (كِلا) قبله، ولكنه يجمع، ولا يعرّف إذا تعرّفت الصفة، أما الصفة فتعرّف ، وتبقى الصفة مفردة في حال تثنية الموصوف وجمعه، فهي لا تتبع الموصوف في هذه الحالات[1].

سادساً: الوصف بالجملة وشبه الجملة:

الوصف بالجملة يأتي بعد الضمائر الموصولة ، ويعرف هذا النوع من الجمل ب"أشباه الجمل الوصفة تقوم مقام الصفات وبذلك تصف الأسماء والضمائر وتسمى أشباه الجمل الموصولة إذا تتقدمها ضمائر الوصل بصفة عامة" [2]

وهذه الضمائر الموصولة هي :

"Who, whom.tha"t، نحو:

"I admire the man who admits his failure ومعناها : أنا أعجب بالرجل الذي يعترف بفشله". (dr.ezzat,343).

سابعاً: خصائص الصفة في اللغة الإنكليزية

يمكن إيجاز خصائص الصفة في اللغة الإنكليزية على النحو الآتي:

---

(1)الإنكليزية لجميع المستويات: 189.

(2)الإنكليزية لجميع المستويات: 189، 76: , Express English :Omar al- Hourani 1990

1- لا يمكن وجود صفة بلا اسم موصوف بصرف النظر عن اختلاف مكان هذا الاسم.

2- يجب أن تسبق الصفة الموصوف وقد تأتي بعده أحياناً.

3- لا تتبع الصفة الموصوف من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع.

4- أسماء التفضيل تأتي صفات دائماً ، وتصاغ من خلال إضافة اللواحق، وهي ثلاث درجات تفضيلية.

5- الفاعل يأتي في بداية الجملة دائمًا، ويليه الفعل ثم المفعول به في الأخير.

6- تتعدد الصفات بالعطف ، مثال ذلك:

- "The boys , tired and hungry, refused to work ".

رفض الأولاد المتعبون والجائعون أن يعملوا.

وعندما تأتي أكثر من صفتين يفصلهما حرف عطف واحد قبل الصفة الأخيرة نحو:

- "The boys , tired ,hungry ,and lazy , refused to work" .

رفض الأولاد المتعبون ،الجائعون، والكسالى أن يعملوا.

ويمكن أن تتعدد الصفات من دون وجود حرف عطف إذا كانت الصفة تصف شيئاً من الجانب نفسه، أي تكون الصفات من مجموعة واحدة.

ومثال ذلك:

- "There is the thin tall man I told you about ".

ومعنى الجملة: ها هو الرجل الرفيع الطويل القامة الذي أخبرتكم عنه[1].

فاستعملت هنا الصفتان (thin) , (tall) ؛ لأنها صفات تتعلق بوصف شيء واحد وهي القامة.

7- إذا وقعت الصفة موقع الخبر في الجملة الإنكليزية، فهي تتبع المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث[2].

نحو الأمثلة الآتية:

---

(1) شركة بيت اللغات الدولية: 135.

(2) موسوعة الشامل في تعليم اللغة الإنكليزية:246.

- "The girls are beautiful. "البنات جميلات.
- "The boy is fat. "الولد سمين.
- "They are many. " هم كثيرون.

8- تبقى مفردة إذا جاء الموصوف جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم غير عاقل، (ينظر: المصدر نفسه: الصفحة نفسها). ومثال ذلك:

- "The buildings are red "المباني حمراء.
- " The cars are Fast. "السيارات سريعة.

المبحث الثالث

التشابه والاختلاف في الصفة بين اللغتين العربية والإنكليزية

يمكن توضيح أوجه التشابه والاختلاف في الصفات بين اللغتين العربية والإنكليزية على النحو الآتي:

اللغة العربية	اللغة الإنكليزية
1) تأتي الصفة لتوضيح الموصوف أو تخصيصه بالمدح أو الذم أو التعظيم أو لأغراض أخرى مجازية...	1) تأتي الصفة لتوضيح الموصوف أو تحديد ماهيته، نوعه ، كميته، عدده...
2) يأتي الموصوف اسما.	2) يأتي الموصوف اسما أو ضميرا.
3) تأتي الصفة بعد الموصوف.	3) تأتي قبل الموصوف غالباً، وأحيانا بعده.
4) يتبع النعت الحقيقي الموصوف في أربع من عشر حالات هي: فالنعت يتبع منعوته في أربعة من عشرة :(التنكير أو التعريف ، التذكير أو التأنيث ، الإفراد أو التثنية أو الجمع، الإعراب)، ويتبع النعت السببي في اثنين منها : حالة الإعراب، والتنكير والتعريف) ، ويتبع مرفوعه في الإفراد والتثنية والجمع .	4) لا تتبع الصفة الموصوف في كل هذه الأمور.
5) يمكن أن يتعدد النعت لمنعوت واحد.	5) يمكن أن يتعدد النعت لمنعوت واحد بالعطف.
6) ينعت بألفاظ الألوان مثل: أحمر ، حمراء على زنة أفعل، فعلاء.	6) الألوان نوع من أنواع الصفات.
7) الصفة المشتقة: تشتق الصفة فتكون اسم	7) تشتق الصفة بطرائق عدة من خلال

فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة أو اسم تفضيل...	إضافة اللواحق للأسماء أو الأفعال.
8) يُنعت بأسماء الإشارة ، وتعد هذه الأسماء نعتاً مؤولاً، ويوافق اسم الإشارة الصفة من = حيث التذكير والتأنيث والأمور الأخرى. نحو: مررت بزيد هذا. ومررت بهند هذه.	8) تعد أسماء الإشارة صفات، وهي نوع من الصفات المحددة ؛ لأنها تحدد الأشياء، نحو: =. This is a book
9) الصفة الحقيقية تعرف من دلالتها على معنى الصفة الحقيقية في الذات.	9) تعرف الصفة الوصفية أو الأصلية من خلال دلالتها أيضا.
9) التعريف والتنكير: أداة التعريف (ال)، فضلاً عن أنواع المعارف الست الأخرى. وما سوى المعارف هذه هي أسماء نكرة .	9) تقابلها ال التعريف أداة التعريف (the). وللتنكير أداتان تستعملان مع الاسم المفرد يأخذان الشكلين (a–an).
10) ينعت بالجملة بشرط أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصوف، ولا يكون إلا الموصوف نكرة.	10) ينعت بالجملة بعد الضمائر الموصولة.
11) اسم التفضيل صفة تشتق من الفعل ويدل على اشتراك شيئين في صفة ما وزاد أحدهما عن الآخر بهذه الصفة. ويذكر ويؤنث. ووزنه (أفعل– فعلى)	11) درجات التفضيل التي تقابل اسم التفضيل في اللغة العربية، ينعت بها أيضاً ولكنها تشتق من الصفات الأصلية من خلال إضافة اللواحق لها، وهي على ثلاث درجات تفضيلية. ولا يؤنث.
12) ينعت بشبه الجملة ظرفية أو بالجارّ والمجرور، ويكون الموصوف نكرة.	12) لا يُنعت بشبه الجملة الظرفية أو الجار والمجرور.
13) هناك نعت سببي يصف صفة متعلقة بمتبوعه.	13) لا يوجد في اللغة الإنكليزية نعت سببي. فإذا تُرجمت الجملة: "هذه فتاة زرقاء عينها". إلى اللغة الإنكليزية تصبح على النحو الآتي: The eyes of this girl is blue عين هذه الفتاة زرقاء.
14) ينعت أسماء الإشارة بصفتها صفات مؤولة بمشتق. ولا ينعت بضمائر الملكية .	14) تعدّ أسماء الإشارة من الصفات المحددة ؛ وكذلك يُنعت بضمائر الملكية لأنها تحدد المالك.

الخاتمة

1–في كلتا اللغتين تأتي الصفة لتوضيح الموصوف أو تحديده.

2–يكون الموصوف في اللغة العربية اسماً لا ضميراً، أما في الإنكليزية فيكون اسماً أو ضميراً.

3- فيما يتعلق بموقع الصفة في الجملة، فتأتي الصفة بعد الموصوف في اللغة العربية ، أما في الإنكليزية فليس لها موقع ثابت وعلى الأغلب تأتي قبل الموصوف.

4- في كلتا اللغتين يمكن أن يتعدد النعت، إلا أنه يتعدد بحرف العطف في اللغة الإنكليزية ، ولكن العطف في العربية موضوع آخر مستقل بذاته، وهذا يدل على تداخل المواضيع في اللغة الإنكليزية.

5- تتبع الصفة الموصوف من حيث الإفراد والتثنية والجمع في اللغة العربية، وهذا غير موجود في اللغة الإنكليزية ، إذ إنّ الصفة لا تجمع أبداً، ولا تطابق الموصوف في هذه الأمور. فضلاً عن أنّ التثنية في اللغة الإنكليزية فهي ظاهرة غير موجودة فيها، وهناك مفردتان للدلالة على المثنى تستعمل قبل الاسم هما "both" بمعنى كلا، و"two"، بمعنى اثنين.

6- تتبع الصفة الموصوف من حيث التذكير والتأنيث في اللغة العربية، وهذا غير موجود في اللغة الإنكليزية .

7- تتبع الصفة الموصوف من حيث التنكير والتعريف في اللغة العربية، عكس ما هو عليه في الإنكليزية ، فلا تتبع الصفة الموصوف من حيث التنكير والتعريف، فيبقى الموصوف نكرة إذا جاءت الصفة معرفة.

8- النعت في العربية نوعان: حقيقي وسببي، والنعت الحقيقي يقسم على ثلاثة أنواع، مفرد جملة، شبه جملة. وهي أنواع واضحة وسهلة أما في الإنكليزية فأنواع النعت كثيرة ومتداخلة.

9- يطابق النعت الحقيقي في اللغة العربية من حيث المعنى الصفة الوصفية في اللغة الإنكليزية، وهي تلك المفردات التي تدل على صفات أصلية مثل: غني، فقير، كبير، جميل، طويل، سريع، بطيء.

10- إنّ اشتقاق الصفة في اللغة الإنكليزية يشوبه الكثير من التعقيد والتداخل مع مواضيع أخرى، فللحصول على صفات في اللغة الإنكليزية هناك طرائق عديدة لصياغتها مثل إضافة اللواحق في أوآخر الجملة، وهي لواحق كثيرة جداً ليس لها ضوابط معينة، فكل بضعة كلمات لها إضافات تختلف عن إضافات الكلمات الأخرى .

11- يُنعت باسم التفضيل في اللغة العربية و يقابله في الإنكليزية درجات التفضيل أو درجات المقارنة التي تعد واحدة من أهم أنواع الصفات في اللغة الإنكليزية ، ويأتي اسم التفضيل في اللغة العربية صفة أو غير صفة بحسب الموقع الإعرابي في الجملة العربية.

12- تعدّ الألوان جميعها صفات في اللغة الإنكليزية وهي لا تؤنث، أما في العربية فهي ألفاظ أوسع منها في الإنكليزية ، ولها اشتقاقاتها ووظائفها وأوزان خاصة للمذكر والمؤنث (أفعل ، فعلاء)، وأوزان أخرى غير هذه، ويُنعت بها، وتأتي في مواقع إعرابية مختلفة في الجملة العربية.

13- تقابل اللغة العربية اللغة الإنكليزية بالنعت بأسماء الإشارة، فهي صفة مؤولة بمشتق في اللغة الأولى، وصفات محدّدة في الثانية. ولكنها تخالفها في ضمائر الملكية فهي ليست صفات في العربية كما تعدها ا الإنكليزية نوعاً من الصفات المحددة؛ لأنها تحدّد المالك.

14-اللغة العربية نظام متكامل دقيق يعبّر عن المعاني والدلالات تعبيراً دقيقاً يتسم بالإيجاز والشمول على خلاف اللغة الإنكليزية التي قد تحتاج إلى إيراد مفردات عدة للتعبير عن جملة صغيرة في اللغة العربية.

References

1. Al-Kitab, Abu al-Bishr Amr bin Uthman bin Qanbar Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Jabal - Beirut, First Edition, undated: Vol. 1, p. 422.
2. Al-Lamah Fi Sharh Al-Malahah, Muhammad bin Hasan bin Siba' bin Abi Bakr Al-Judhami, Abu Abdullah, Shams al-Din, known as Ibn al-Sa'igh (d. 720 AH), edited by Ibrahim bin Salem Al-Sa'idi, 1st edition, Research Deanship at the Islamic University, Al-Madinah Al-Munawwarah, Saudi Arabia, 1424 AH - 2004 CE: Vol. 2, p. 727.

3. Al-Libab Fi 'Ulum Al-Kitab, Abu Hafs Siraj Al-Din Umar bin Ali bin Adil Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (d. 775 AH), edited by Sheikh Adel Ahmad Abdul Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, 1419 AH - 1998 CE: p. 404.
4. Al-Libab Fi 'Ulum Al-Kitab, Abu Hafs Siraj Al-Din Umar bin Ali bin Adil Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (d. 775 AH), edited by Sheikh Adel Ahmad Abdul Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, 1419 AH - 1998 CE: Vol. 1, p. 404.
5. Al-Mufassal Fi San'at Al-I'rab, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, Al-Zamakhshari Jarr Allah (d. 538 AH), 1st edition, edited by Dr. Ali Bou Malham, Al-Hilal Library - Beirut, 1993 CE: Vol. 1, p. 149.
6. Al-Muqtadhab, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abdul Khaliq Audhima, Cairo, 1415 AH - 1994 CE: Vol. 3, p. 185.
7. Al-Nihayah Fi Gharib Al-Hadith Wal Athar, Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Ibn Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari Ibn Al-Athir (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmad Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 CE: Vol. 5, p. 79.
8. Al-Tatbiq Al-Nahawi, Dr. Abdul Rahman Al-Rajhi, 1st edition, Maktabat Al-Ma'arif, 1420 AH - 1999 CE: Vol. 1, pp. 373-374.
9. Al-Usul Fi Al-Nahw, Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin Sahl bin al-Sarraj Al-Nahwi Al-Baghdadi (d. 316 AH), edited by Dr. Abdul Hussein Al-Futayli, 3rd edition, Al-Risalah Foundation - Beirut, 1988: Vol. 2, p. 25.

10. Characteristics, Abu Al-Fath Uthman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), edited by Muhammad Ali Al-Najjar, 1st edition, Egyptian General Book Authority, Vol. 1, p. 34.
11. Dictionary of Language Metrics, Abu Al-Husayn Ahmad bin Fares bin Zakariya (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE: Vol. 6, p. 115.
12. English in a Simplified Way, Tahir Al-Bayati, 9th edition, 1999: p. 47.
13. Ham' Al-Hawamish Fi Sharh Jami Al-Jawamish, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited and studied by Dr. Abdul Aal Salim Makram, Dar Al-Buhuth Al-Ilmiyya, Kuwait, 1st edition, 1400 AH - 1980 CE: Vol. 3, p. 145.
14. Hashiyat Al-Saban: Muhammad bin Ali Al-Saban Al-Shafi'i (d. 1206 AH), 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut, Lebanon, 1417 AH - 1997 CE: Vol. 3, p. 186.
15. Jame' Al-Duroos Al-Arabiyyah, Mustafa Al-Ghulayini (d. 1364 AH), 28th edition, Al-Asriyyah Library, 1993 CE: Vol. 3, p. 2.
16. Jamharat Al-Lughah, Ibn Duraid (d. 321 AH), Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein, (d. 321 AH), edited by Dr. Ramzi Munir Baalbaki, 1st edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon, 1987 CE: Vol. 2, p. 893.
17. Linguistics, Ali Abdulwahid Wafi, 1st edition, Dar Nahdat Misr for Printing and Publishing, (n.d.): 7-8.
18. Linguistics: An Introduction for the Arabic Reader, Mahmoud Al-Saaran, 2nd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1997: Vol. 1, p. 47.
19. Mawsu'at Al-Shamil fi Ta'lim Al-Lughah Al-Ingliziyyah, Muhammad Farhat, Dar Osama, Jordan - Amman: p. 247.
20. Mughni Al-Labib 'An Kutub Al-A'arib, Ibn Hisham Al-Ansari, Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Hisham Al-Ansari, edited by Dr. Mazen Al-Mubarak and

Muhammad Ali Hamdallah, 6th edition, Dar Al-Fikr - Beirut, 1985: Vol. 1, p. 155.

21. Sharh Qatr al-Nada wa Bal al-Sada, Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin bin Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by Muhammad Muhi al-Din Abdul Hamid, Al-Maktabah Al-Tijariyyah Al-Kubra, 11th edition, 1383 AH - 1963 CE: Vol. 1, p. 287.
22. Sharh Shafiyyah Ibn al-Hajib, Muhammad bin al-Hasan al-Radi al-Istirabadi (d. 686 AH), edited, commented, and explained by Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhi al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1395 AH - 1975 CE: Vol. 3, p. 1155.
23. Sharh Shudhur al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam al-Arab, Abdullah bin Yusuf bin Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Hisham, 1st edition, edited by Abdul Ghani Al-Daqar, United Distribution Company - Damascus, 1984: Vol. 1, p. 287.
24. Shatha al-'Arf fi Fun Al-Sarf: Ahmad bin Muhammad bin Ahmad Al-Hamlawi (1315 AH), presented and commented by Dr. Muhammad Abdul Ma'ati, Dar Al-Kiyan for Printing, Riyadh: p. 121.

Adjective In Both Arabic and English A Contrastive Study of Structure, Syntax And Semantics

Anfal Essam Alzaydi *

Abstract

This research is to make a comparison between the Arabic language and another language which is in this case the English

* **Lect/College of Education for Girls/University of Baghdad.**

language, in the subject of (adjectives) as a linguistic phenomenon that exists in every language. The purpose of this study is to explain the adjective in both Arabic and English via studying the characteristics of the two languages morphologically and structurally. I reached several result, I will mention some of them: the modified in Arabic must come as a noun not a pronoun, while in English it can be a noun or a pronoun. In Arabic, the adjective (modifier) comes after the modified noun, while in English it does not have a permanent position but usually comes before the modified noun., in English a connecting tool is needed. The adjective follows the modified noun in terms of masculinity, femininity, definite and indefinite in the Arabic language, a characteristic that does not exist in English. The is no dual in English language, nor there is what is known as passive modifying. The sentence modifier or semi-sentence modifier do not exist in English language. In Arabic the 'Ism al-tafdhil' (comparative noun) is used for comparative modifying, while in English the comparative and superlative systems are used. Thus, it is clear that the Arabic language is a complete and precise system that accurately express the meaning and indications and it is featured with brevity and inclusiveness.

Key words: adjective, correspondence, structure, connotation**.**